

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

كل إنسان يحتاج بعضهم من بعض، يحتاج الإنسان إلى اللغة كأداة للتواصل. اللغة هي رسالة تُعبّر عنها بصورة تعبيرية كأداة تواصل في حالات معينة في مختلف الأنشطة، وتستحقّ دورًا مهمًا للغاية في حياة الإنسان لأن من خلال اللغة يمكن للإنسان التفاعل والتحدث عن أي شيء¹. واللغة التي يجب أن تحظى بمزيد من الاهتمام على المسلمين هي اللغة العربية، لأنها لغة القرآن الكريم، وهي أساس الحضارة وجزء من الدين². تستحقّ اللغة العربية في إندونيسيا دورًا استراتيجيًا للغاية لأن إندونيسيا تعتبر بلدًا يضم أكبر عدد من المسلمين في العالم³.

UNIDA
GONTOR

¹ Noermanzah, 'Bahasa sebagai Alat Komunikasi, Citra Pikiran, dan Kepribadian', 2020, doi:10.31219/osf.io/ez6dk.

² Akhiril Pane, 'URGENSI BAHASA ARAB; BAHASA ARAB SEBAGAI ALAT KOMUNIKASI AGAMA ISLAM', 2.1.

³ Abdul Kosim, 'NAMA-NAMA PESANTREN DI BANDUNG RAYA', *Kalamuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan*, 2.1 (2021), pp. 1-23, doi:10.52593/klm.02.1.01.

اشتهر معهد دار السلام كونتور بالتعليم الشامل للغة العربية، لأن التعليم الذي يتم تطبيقه فيه هو تعليم شامل والتعليم الشمولي.^٤ وسيتم تعزيزه من خلال حركة إسلامية المعرفة.^٥ وفي سياق تعليم اللغة العربية في كلية كونتور، يتم تدريس هذه المهارة وتدريبها بشكل مكثف من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة وهي ترقية اللغة، والخطابة، والمناقشة، والمسابقات اللغوية، والندوات، والتدريب، تحت إشراف مسؤولات منظمة الطالبات في المعهد العصري.^٦

ومن بين تنوع الأنشطة كتابة الإنشاء وهي الأنشطة التي تعقد بشكل متكرر، لأنّ الإنشاء من الطبقة المهمة في تعليم اللغة العربية من جانب الكتابة.^٧ منها كتابة الإنشاء الأسبوعي، وتعلم درس الإنشاء في الفصل، ومسابقة أميرة وملكة اللغة التي تحتوي هذه المسابقة إبراز مهارة الكتابة في الإنشاء. والأنشطة الأخرى التي تساعد الطالبات على ترقية مهارة الكتابة منها الخطابة والمناقشة التي قامت الطالبة كتابة المقالة العربية من عندهنّ. فمن عديد الأنشطة في هذا المعهد

⁴ Muhammad Alfah Bahij and Mulyanto Abdullah Khoir, 'Kepemimpinan Integral dan Modernisasi Holistik: Analisis Komprehensif Peran Imam Zarkasyi dalam Pembentukan Pendidikan Islam di Pondok Pesantren "Darussalam" Gontor', *TSAQOFAH*, 4.2 (2023), pp. 895–910, doi:10.58578/tsaqofah.v4i2.2422.

⁵ Ahmad Suharto, *Melacak Akar Filosofis Pendidikan Gontor* (Yogyakarta: Namela, 2017).

⁶ Pradi Khusufi Syamsu, 'Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Modern Darussalam Gontor', *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 7.2 (2018), p. 18, doi:10.24235/ibtikar.v7i2.3319.

⁷ Yoke Suryadrama and Lutfia Hanif Anadhofî, "Alâqatu Istî'Âbu Mufrodâti Mâdatu al Muthâla'ati 'alâ al Insyâi al 'arabi Li Thâlibâti al Fashli al Khâmisi Bikuliyyati al Mu'allimât al Islâmiyyah Dârussalâm Gontor Li al Banât', *Jurnal At-Ta'dib*, 3 (2018).

كلها لأجل تحسين مهارة اللغة العربية لاسيما في مهارة الكتابة فهي المناقشة. في المناقشة باللغة العربية يجب على الطالبات أن يبحثن عن موضوعات المناقشة من عندهن، وينظمنها باللغة العربية لذلك سترتقي مهارة الطالبات في الكتابة ارتقاءً كثيراً. ومع أنّ الكلمات في المقالة أنواع، تركز الباحثة على نوع واحد فقط من الكلمات وهي النعت.

النعت يسمى بالصفة أيضا والمنعوت يسمى بالموصوف أيضا، أما تعريف النعت فهو ما يذكر بعد اسم ليبين بعض أحواله أو أحوال ما يتعلق به.^٨ وتجد الباحثة في مقالة المناقشة استخدام النعت كثيرا قبل الاسم مع أنّ الاسم هي الكلمة التي تملأ غالبا في المقالة، المثال من كتابة النعت في المقالة هو "تَعَلَّمَتِ التِّلْمِيذَةُ الْمُجْتَهِدَةُ فِي الْفَصْلِ الْوَاسِعِ، يُدَرِّسُ الْمُعَلِّمُ الْمَاهِرُ الدَّرْسَ". تتعلم الطالبات النعت من علم النحو فعلم النحو هو وسيلة لمساعدة الطالبات على التحدث والكتابة بشكل صحيح وتصحيح لسانهنّ من الأخطاء، كما يساعد في تدريس القواعد بدقة ومهارة وبسلاسة.^٩

^٨ مصطفى محمد، جامع الدروس العربية (جاكرتا: مكتبة الوادي للنشر والتوزيع، ٢٠٢١).

تتعلم الطالبات في علم النحو الإعراب الأخير لكل كلمة باللغة العربية، وغرض الإعراب هي الدقة في التعبير عن المعاني بالتخصيص أو بالتوكيد أو بالتقديم لإزالة الوهم من ذهن السامع، وإعطاء المتكلم سعة في التعبير عن المعنى الواحد بعيدة صُور،^{١٠} وبناءً على الغرض السابق يستحق الإعراب دورًا كبيرًا في كتابة مقالات المناقشة باللغة العربية. وبالإعراب تستطيع الطالبة الوصول إلى تعبير المقالة الصحيحة.

لهذا تحتاج الطالبات إلى استيعاب علم النحو تمام الاستيعاب، حيث أنه مهم لتكون جيدة في مهارة الكتابة من الأنشطة الموجودة في معهد دار السلام كونتور، فاستيعاب النحو مهم ومؤثر في مهارة الطالبات الكتابة كما وجد مصلح عبد العزيز في بحثه تأثير استيعاب علم النحو على مهارة الطالبة اللغوية وهي في فصاحة الكلام. وهذا متعلق بين البحث الذي تمّ عقده مصلح عبد العزيز والبحث الذي ستقوم الباحثة وهي في استيعاب النحو ووجه جديد من البحث هي تركز الباحثة على موضوع واحد فقط من النحو فقط وهي "النعته" حيث لم يكن البحث عن "النعته" كثيرًا، مع أنّ البحث الذي تمّ عقده مصلح عبد العزيز عن استيعاب علم النحو، مع أنّ علم النحو يحتوي على موضوعات متعددة.

^{١٠} محمد علي أبو العباس، الإعراب الميسر (القاهرة: دار الطلائع، ١٩٩٦)، ص. ٧

إنّ مهارة الكتابة ضرورية في تعلم اللغات وخاصة اللغة العربية،^{١١} لأنّ مهارة الكتابة تُستخدم للتقييم والتقدير في مهارة الطالبات اللغوية، فاستيعاب المواد اللغوية مثل النحو والمفردات ضروري لتحسين مهارة الكتابة، كما بحثه محمد إلهام إسماعيل حيث وُجد تأثير كبير بين استيعاب المفردات ومهارة كتابة الأخبار لدى طلاب قسم تعليم اللغة الإندونيسية في كلية اللغات والآداب بجامعة نيجري مكاسر (PBSI FBS UNM).^{١٢} ومن خلال هذا البحث والبحث الذي ستقوم الباحثة، يتبين أن استيعاب أي مادة لغوية ضروري لتحسين مهارة الكتابة. فوجه جديد في هذا البحث بالتركيز بشكل خاص على استيعاب النعت في مهارة الكتابة باللغة العربية، حيث لم يتم دراسة هذا البحث بعمق كبير. بينما البحث الذي يبحث عن استيعاب المفردات أعمّ علاقتها بمهارة الكتابة باللغة الإندونيسية، مثلما بحثه محمد إلهام إسماعيل في قسم تعليم اللغة الإندونيسية في كلية اللغات والآداب بجامعة نيجري مكاسر (PBSI FBS UNM)، تُعتبر مواضيع أكثر شمولاً.

¹¹ Zakiah Mardiah Nasution and others, 'Urgensi Mahāratul Kitābah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab', *Counselia; Jurnal Bimbingan Konseling Pendidikan Islam*, 4.2 (2023), pp. 153–63, doi:10.31943/counselia.v4i2.115.

¹² Muh. Ilham Ismail, Sulatriningsih Sulatriningsih, and Sultan Sultan, 'PENGARUH PENGUASAAN KOSAKATA TERHADAP KETERAMPILAN MENULIS BERITA MAHASISWA PBSI FBS UNM', *Titik Dua: Jurnal Pembelajaran Bahasa dan Sastra Indonesia*, 3.3 (2023), doi:10.59562/titikdua.v3i3.48552.

ب. تحديد المسألة

بناءً على خلفية البحث السابقة، يمكن صياغة المشكلة على النحو التالي: "هل استيعاب "النعته" تؤثر في مهارة الكتابة لطالبات الفصل السادس بكلية المعلمات الإسلامية معهد دار السلام كونتور الحرم الثاني للبنات؟"

ج. هدف البحث

الهدف الذي يسعى إليه هذا البحث هو معرفة تأثير استيعاب "النعته" في مهارة الكتابة لطالبات الفصل السادس بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور الحرم الثاني للبنات.

د. أهمية البحث

من هذا البحث، أرادت الباحثة من خلال هذا البحث أن تفيد الآخرين بالفوائد

الآتية:

١. الأهمية النظرية

ليكون هذا البحث مرجعاً للبحث الآتي خاصة في البحث عن التأثير بين استيعاب علم النحو والمتغير التابع الآخر، ولزيادة المعرفة عن أهمية استيعاب علم النحو خاصة في موضوع "النعته".

٢. الأهمية التطبيقية

١. ليكون هذا البحث تحفيزاً للمدرسات والطالبات في درس النحو خاصة في موضوع "النعث"

٢. ليكون هذا البحث مقارنة لتحسين جودة تعلم اللغة العربية بشكل عام

هـ. تنظيم كتابة تقرير البحث

لتيسير الفهم ويكون هذا البحث مرتباً منطقياً قسمت الباحثة أبواب البحث إلى خمسة أبواب، وهو كما يلي:

الباب الأول : المقدمة، تحتوي على خلفية البحث، وتحديد المسألة، وهدف البحث، وأهمية البحث، وتنظيم كتابة.

الباب الثاني : الإطار النظري، يحتوي على الإطار النظري، والبحوث

السابقة، وهيكل التفكير، وفرضية البحث، وهذا الباب يبحث عن مفهوم استيعاب، وعلم النحو، والنعث، ومثاله، وأغراضه، وتعريف المهارة اللغة العربية، ومهارة الكتابة، وأهدافها، ومفهوم المناقشة.

الباب الثالث : منهج البحث، يحتوي على النوعية والتصميم، مكان

البحث وزمانه، والمجتمع والعينة، وطريقة جمع البيانات، وطريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع : عرض البيانات تحتوي على البيانات العامة والبيانات

الخاصة ومناقشتها وتحليلها.

الباب الخامس : الخاتمة تحتوي على نتائج البحث والاقتراحات.



UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR